



"الدليل القانوني لمواجهة الانتخابات الجماعية محور مداخلة" الدكتور الحاج مسعود

كلميم . صليحة بجراف - تصوير إبراهيم آيت الحنا

النهائية أو اللذين سيلفونهما في التاريخ المحدد للاقتراع. وبخصوص شروط الترشيح للانتخابات الجماعية، قال عضو شبكة الأطر إن الأمر يتطلب توفر الشروط المحددة في السن القانوني، حيث يتوجب في المرشح للانتخابات الجماعية أن يكون بالغا من العمر 21 سنة شمسية كاملة على الأقل في التاريخ المحدد كما أشار إلى أنواع الترشيح سواء في شكلها الفردي خاصة الجماعات التي يبلغ عدد سكانها 35.000 نسمة أو يقل عنه، والترشيح اللائحي الذي بدوره وينقسم إلى نوعين هما اللائحة العادية واللائحة الإضافية. فضلا عن التذكير بمسطرة الترشيح.

اللائحة الانتخابية بعد حصرها قائلًا إنه مبدئيًا لا يمكن إحداث أي تغيير في اللوائح الانتخابية بعد حصرها إلى أن تتم مراجعتها في السنة الموالية إلا في الحالات التالية الوفاة، وتمويل مكان إقامة الموظفين العموميين ومن في حكمهم نتيجة انتقالهم أو انتهاء خدمتهم، والإحكام الصادرة على أثر طعن في قرارات لجان الفصل، والحرمان من حق التصويت بموجب حكم قضائي، وإغفال اسم شخص في اللائحة الانتخابية نتيجة خطأ مادي، قيد أحد الناخبين في عدة لوائح انتخابية أو تعدد قيده في لائحة واحدة، وطلبات القيد التي يقدمها الأشخاص الذين لم يبلغوا سن الثامنة عشرة إلا بعد حصر اللوائح الانتخابية

نسمة وأعضاء مجالس المقاطعات عن طريق الاقتراع باللائحة في دورة واحدة وبالتمثيل النسبي على أساس قاعدة أكبر بقية. كما استحضرت الأحكام المؤطرة لمرحل العمليات الانتخابية والتي تنهمج التمسجيل في اللوائح الانتخابية، والترشيح للانتخابات، والحملة الانتخابية، وعمليات الاقتراع وإعلان النتائج، والمنازعات الانتخابية. كما تحدث عن كيفية حصر اللوائح الانتخابية النهائية، واللجان المكلفة بها وتواريخ وأجال وضع ومراجعة اللوائح الانتخابية أو مراجعتها بصفة استثنائية، وكذا الحالات التي يمكن فيها إحداث تغيير بالإضافة أو بالحذف على

تحدث الدكتور الحاج مسعود (عضو في شبكة أطر الحركة الشعبية)، في عرضه حول "الدليل القانوني لمواجهة الانتخابات الجماعية" عن الخصائص العامة للنظام الانتخابي المغربي والإحكام المرجعية المؤطرة للانتخابات الجماعية، مشيرًا إلى ما جاء في المادة 44 من مدونة الانتخابات التي تقول "ينتخب أعضاء المجالس الجماعية الحضرية والقروية وأعضاء مجالس المقاطعات لمدة 6 سنوات، والمادة 200 التي تقول "ينتخب أعضاء مجالس الجماعات التي يبلغ عدد سكانها 35.000 نسمة أو يقل عن هذا العدد بالاقتراع الفردي بالأغلبية النسبية في دورة واحدة. يجري انتخاب أعضاء مجالس الجماعات التي يفوق عدد سكانها 35.000

أحكام خاصة بالانتخابات برسم الدوائر الانتخابية الإضافية المحدثة في الجماعات الحضرية والقروية والمقاطعات:

■ المادة 1. 204. تحدث على صعيد مجموع النفوذ الترابي لكل جماعة أو مقاطعة حسب الحالة دائرة انتخابية إضافية ويحدد عدد المقاعد المخصصة لها طبقًا لأحكام المادة 2-204 بعده.

■ يجري الانتخاب برسم الدائرة الانتخابية الإضافية في كل جماعة أو مقاطعة حسب الحالة عن طريق الاقتراع باللائحة في دورة واحدة.

تحدد عدد المقاعد المخصصة للدائرة الانتخابية الإضافية وأسلوب الاقتراع.

■ المادة 2-204. يحدد عدد المقاعد المخصصة للدائرة الانتخابية الإضافية في كل جماعة أو مقاطعة حسب الحالة، على النحو التالي:

مجالس الجماعات

●● الانتخاب عن طريق الاقتراع الفردي (مقعدان)

مجالس الجماعات

●● الانتخاب

عن طريق الاقتراع باللائحة يختلف عدد المقاعد حسب طبيعة مجالس الجماعات

مجالس الجماعات التي لا يفوق عدد سكانها 200,000 نسمة (4 مقاعد)

■ مجالس الجماعات التي يفوق عدد سكانها 200,000 نسمة -غير المقسمة إلى مقاطعات (6مقاعد)

المقسمة

إلى

مجالس المقاطعات مقعدان

مقاطعات

زينب الإدريسي الإسماعيلي وعبد الحميد مكاوي يقدمان "دور عامل التغيير التكنولوجي داخل الحزب"

أن يحدد بالبعد الجغرافي والديمقراطي والفردي، مبرزين أن ممارسة العملية يجب أن تقوم على تسجيل الناخبين وتدريبهم وإقناعهم فضلًا عن ضرورة البحث عن الأصوات.

وأبرز المتحدثان أهمية تسخير تقنيات التواصل لإفئال الناخبين أثناء الحملة الانتخابية عبر اعتماد جملة من الآليات لترميز الخطاب الانتخابي وتلميع صورة المرشح مع إعتناء إعلامية ناجحة من خلال اختيار خطاب مناسب لكل مجموعة تستهدفها تراعي التنوع البيولوجي والعسري والإجتماعي والديمقراطي فضلًا عن العمل على تسليط الضوء على نقاط القوة المرشح ومواطن ضعف الخصوم مع مراعاة هجمات المنافسين، مع إعداد وتوزيع المنشورات والبحث عن الأصوات.

وأكد المشاركون على أن الإستهداف يستدعي أيضًا استخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات، وذكرًا بتجربة حزب الحركة الشعبية خلال استحقاقات 2007



استعرض الأستاذان زينب الإدريسي الإسماعيلي، وعبد الحميد مكاوي، في عرضهما الذي تناول فيه دور عامل التغيير التكنولوجي داخل الحزب، عوامل التغيير التكنولوجي داخل الأحزاب السياسية وتسخير التكنولوجيا لخدمة الحملات الانتخابية، والبيئة الانتخابية وكذا المهام الواجب تنفيذها.

وقالا في تدخلهما إن الناخبين يمكن لهم الفوز بسهولة في الانتخابات إذا سجلوا كإناخب يمكن له التصويت لحزبهم ومرشحيهم، واستطاعوا إقناع المترددين لدعم برنامجهم، وتدريب الناخبين على التصويت بشكل صحيح لضمان أصواتهم، وعملوا على تشجيع ناخبهم على التوجه إلى مراكز الاقتراع وتابعوا عن كثب كل مكتب إقتراع لضمان إحصاء أصوات مؤيديهم فضلًا عن فكيفهم من تحويل المتعاقبين معهم إلى متطوعين وأعضاء من أجل الحصول على ما يكفي من الموارد البشرية

وأكد المحاضران، على أن الإستهداف يتيح الترشيح الأمثل لجهود الناخبين خاصة إذا ركزوا على الدوائر التي لديهم فيها فرصة للفوز، وأوضحا أن الإستهداف يجب



بطاقة تعريفية لإقليم كلميم



يقع إقليم كلميم الذي يعد بوابة الصحراء المغربية، على المحيط الأطلسي في المنطقة الفاصلة بين شمال الغرب وجنوبه ويضم عدة جماعات محلية منها فقط اثنتان جماعتان حضريتان (كلميم و بويكارن) ونجد إلى جانبها مجموعة من الجماعات القروية منها جماعة أفران الأطلس الصغير.

تقع مدينة كلميم في السفح الجنوبي للأطلس الصغير الغربي على بعد 212 كلم جنوب أكادير، على امتداد مساحة تقدر بـ 28 كلم مربع، تحتل مدينة كلميم مكانة سياحية هامة على اعتبار لموقعها الجغرافي، تاريخها، تقاليد أهلها ومؤهلاتها الطبيعية.

تعتبر منطقة واد نون تاريخيا صلة وصل أساسية بين أوروبا وإفريقيا جنوب الصحراء وقد عرف محيطها عبر التاريخ ازدهار مدن عريقة كنون لمة باسريز وتكوست بالقصاي والتي شكلت اشعاعا اقتصاديا وثقافيا كبيرا ابان العصر الوسيط. فالموازاة مع أنشطة القوافل التجارية تاصلت بالمدينة أنشطة قارة مرتبطة بالفلاحة المعيشية والصناعة التقليدية وتزخر المنطقة بامكانيات هامة تحتاج إلى استثمار ملائم يمكنها من تحقيق الازدهار والرفق وخاصة في الميدان السياحي.

بتوفرها على مؤهلات طبيعية وثقافية متنوعة وكذا وفرة المنتوج السياحي والتي تساهم في استقطاب العديد من السواح سواء من داخل الوطن أو خارجه. وتطبع المنطقة تقاليد وعادات مجتمع الصحراء بالإضافة إلى بعض عادات المجتمع الأمازيغي بفعل التعايش والتجاور وكذا بعض العادات من مناطق أخرى.

واعتبارا لموقعها الجغرافي المتميز، الذي يشكل صلة وصل بين جنوب المملكة وشمالها ومؤهلاتها الطبيعية وكذا لمناخها المعتدل وكرم الضيافة المتجذر في عادات وتقاليد ساكنتها، فإن كلميم تشكل قطبا سياحيا مهما ومنطقة جذب للسياح الأجانب والوطنيين.

وبخصوص الإمكانيات المتاحة فهو يتوفر على منتج سياحي غني ومتنوع يجمع بين الساحلي والصحراوي، الحمامات، المغامرة والاستكشاف و1700 كلم من الشواطئ العذراء كما أن قربه من أبرز الأقطاب السياحية الوطنية كأكادير وورزازات والدولية (جزر الكناري)، جعلته قبلة للسياح من مختلف الجنسيات.

